الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
AWSAT
الاحد 16 رجب 1424 هـ 14 سبتمبر 2003 العدد 9056

بريد طباعة

الأمير سلمان يتقدم المصلين على رجل الأعمال السعودي الراحل محمد بن صالح بن سلطان

بدأ كاتبا للبرقيات ليصل إلى رئيس مجلس إدارة بنك الجزيرة ومالك أكبر مؤسسة تجارية في الرياض

الأمير سلمان بن عبد العزيز امير منطقة الرياض يتقدم المصلين في جنازة المرحوم الشيخ محمد بن صالح بن سلطان

الرياض: تركي المقباس

تقدم الامير سلمان بن عبدالعزيز امير منطقة الرياض عصر امس السبت في جامع الامام تركي بن عبدالله بالرياض المصلين على جنازة رجل الاعمال السعودي الشيخ محمد بن صالح بن سلطان رئيس مجلس ادارة مؤسسة اليمامة الصحافية وصاحب مؤسسة الصالحية للتجارة والتوكيلات وشركة وردة الصالحية والعضو الفاعل في مجالس ادارات عدد من الجمعيات والمؤسسات التجارية والخيرية والمصارف.

وكان الفقيد قد غيبه الموت اول من امس الجمعة بعد حياة حافلة بالعطاء والاسهامات التجارية والخيرية والاجتماعية.

ولعل ابرز محطات الراحل في سجله التجاري الذي امتد لعدة عقود عندما قدم استقالته قبل 35 عاما من عمله الحكومي في شركة كهرباء الرياض ليتفرغ لاعماله الخاصة في بعض المجالات من خلال ادارة بيع وشراء الاراضي، والاشراف على انشاء وتكوين وعمل المستشفى الوطني مع اخوانه المؤسسين الذين بذلوا مجهوداتهم المشكورة ادارياً وطبياً، وتكوين وتأسيس المؤسسة الصالحية للتجارة والتوكيلات، بالاضافة الى تكوين وتأسيس شركة وردة الصالحية، كما اشرف على اعمال شركة المنتجات الحديثة (كراش). كما عمل عضواً بمجلس ادارة البنك الزراعي العربي السعودي، وعمل عضواً بمجلس ادارة شركة الغاز والتصنيع، وعمل ايضا عضوا بمجلس ادارة بنك الجزيرة ثم انتخب رئيساً لمجلس الادارة لدورتين من 1989/1/1م حتى 1994/12/30م.

وعمل مديرا عاما لشركة اسمنت اليمامة السعودية المحدودة لمدة عامين، ومديرا عاما لشركة كهرباء الرياض وضواحيها، ورئيسا للمجلس البلدي لمدينة الرياض. وشغل الراحل عدة مناصب من بينها رئيس مجلس ادارة مؤسسة اليمامة الصحافية، وعضو في جمعية البر في الرياض، ورئيس مجلس ادارة الجمعية التعاونية في حريملاء.

وقد مُنح الراحل قبل تسعة اشهر وسام الملك عبد العزيز من الدرجة الاولى ضمن رجال الاعمال المتميزين خلال مهرجان الجنادرية العام الماضي، وتسلمه من الامير عبد الله بن

عبد العزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني.

وحصل الفقيد على درع من الامير سلمان بن عبد العزيز امير منطقة الرياض رئيس جمعية البر الخيرية لدعمه الجمعية ومساهمته في مجلس ادارتها حتى عام 1422هـ، وشهادة تقدير من امانة مدينة الرياض تقديرا على توليه رئاسة المجلس البلدي حتى عام 1392هـ، وشهادة تقدير وشكر من الرئاسة العامة لجماعة حركة الدعوة الاسلامية في جمهورية سيراليون وشهادة شكر من لجنة اصدقاء المرضى تقديرا لدعمه المادي، ودرع تكريم من مؤسسة عكاظ للصحافة والنشر تقديرا لاسهاماته في القطاع الخاص والقطاعات الصحافية والخيرية.

ولد الراحل في مدينة حريملاء في اواخر عام 1337هـ، وفقد في العام الاول من حياته اعز ما ينتمي اليه وهو والده صالح بن محمد بن صالح بن سلطان، حيث كان في رحلة قادته الى الهند سعياً للرزق في مناكب الارض وقد توفي والده في ذلك القطر وتربى في حجر والدته منيرة بنت حمد بن ناصر المبارك وتحت رعاية عمه عبدالله شقيق والده الذي تزوج والدته بعد وفاة والده، وبذلك فقد تربى وترعرع في سن الطفولة سادا فراغ والده متبوأ مكانة، وكان الوريث المشارك مع عمه في مخافات والده وبعد بلوغه السابعة التحق بالمدرسة ودرس القرآن الكريم والاصول الثلاثة والفقه وبعض الفصول الدينية وكانت رعاية والدته في اختيارها لمراحل حياته الاولى تحول بينه وبين العمل في الفلاحة 1351هـ من حريملاء الى الرياض واتجه بعد ذلك بالاعمال الحكومية فالتحق مع المجاهدين مع حسن بن محمد بن دغيثر يرحمه الله. وفي عام 1353هـ عمل في امارة (رنية) مع حسن بن محمد بن دغيثر الذي وافته المنية حينذاك. وبتاريخ 1363/1/1هـ التحق بالعمل في اماراة نجران ثم عين كاتباً للبرقيات في مكتب امارة نجران ثم رقي الى رئيس ديوان امارة نجران وكان تحت رعاية الله سبحانه وتعالى ثم رعاية أميرها تركي بن محمد بن ماضي الذي اصطفاه وكرمه وشمله بعطفه كأحد ابنائه خلال الست سنوات التي اقامها هناك ذلك الرجل يمتاز بكفاءته وامانته واخلاصه وكريم شمائله فله الدعاء وان يفسح الله له جناته ويتغمده برحمته انه سميع مجيب. ثم عين كاتبا للبرقيات في الديوان الملكي ـ ديوان الملك عبد العزيز ـ برئاسة محمد بن عبدالعزيز الدغيثر واستمر في عمله حتى نقل الى وزارة الدفاع المدني والطيران. وبتاريخ 1369/2/22هـ انتقل الى وزارة الدفاع والطيران رئيساً للمكتب الخاص بطلب الأمير منصور بن عبدالعزيز وزير الدفاع حين ذاك. وبتاريخ 1372/1/1هـ ضم الى رئاسة مكتب البرقيات بوزارة الدفاع والطيران. وبتاريخ 1373/3/1هـ عين مديراً لديوان وزارة الدفاع والطيران. وبتاريخ 1373/10/1هـ رقي الى مدير عام وزارة الدفاع والطيران واستمر في عمله. وبتاريخ 1376/2/6هـ صدر أمر ملكي بتعيينه وكيلاً لوزارة الدفاع والطيران واستمر في عمله حتى نقل الى الديوان الملكي مرة اخرى. وبتاريخ 1383/6/8هـ عين رئيساً لمكتب الشؤون الاسلامية في الديوان الملكي واستمر في عمله حتى تقاعد في 1384/10/1هـ.

وقال الراحل في آخر حديث صحافي بمناسبة صدور الأمر السامي بمنحه وسام الملك عبدالعزيز من الدرجة الاولى، قبل نحو 9 أشهر "ان الامور تتغير وتتطور في كل مناحي الحياة، والمملكة بفضل الله سبحانه وتعالى ثم بفضل قادتها هي في مقدمة الدول والشعوب التي تنظر الى اعمالها نظرة مزدوجة، اولاً: الاحتفاظ بطابعها الاساسي، وهو الاعتماد على الله سبحانه وتعالى، ثم على ما جاء في القرآن والسنة المحمدية، والامر الثاني: هو ان لها اتجاهات اخرى ربما لا تتوفر لدى الشعوب الاخرى". واضاف ان شعوبنا العربية لها بكل تأكيد اتجاهات وانظمة معينة ولها طرق استمدتها من انظمة وضعية، لكن المملكة بالذات استمدت نظامها من كتاب الله سبحانه وتعالى وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم، وكذلك ما حققه السلف الصالح من صحابة رسول الله او من التابعين او تابعي التابعين.

4 مشاركة Tweet Like 0

بريد طباعة